العراق

رسالة ( ) من ملاعب المانيا

برلين عاشت ليلة حزينة
الطليان يقتلون الحلم الالماني ويطمحون الى رفع الكأس

برلين-يوسف فعل

عاشت المانيا ليلة حزينة مساء يوم اول امس الثلاثاء بعد هزيمة منتخب (المانشافت) امام المنتخب الايطالي بهدفين نظيفين جاءا في آخر دقيقتين من عمر الشوط الاضافي الثاني للمباراة التي قادها الحكم المكسيكي بينتو اركوندي وجاء الهدفان عن طريق اللاعبين فابيو جروسو في الدقيقة ١١٩ واليساندرو دلبييرو في الدقيقة ١٢٠ وكانت المباراة مثيرة في جميع دقائقها فتبادل المنتخبان الهجمات وكانت الافضلية للطليان في الشوط الاول بشكل نسبي بينما سيطر منتخب الماكينات على الشوط الثاني محاولة منه لانهاء المباراة لصالحه في شوط المباراة الثاني الا ان لاعبه لوكاس بودولسكي اضاع على منتخبه العديد من الفرص التي انقذها الحارس الايطالي جيانليجي بوفون وكانت اخطر الفرص التي لاحت للمنتخب الالماني في الدقيقة الثامنة والثمانين عن طري بودولسكي ايضا غير المراقب والذي اطاح بالكرة الرأسية الى الخارج وهو على بعد ياردات قليلة من مرمى بوفون وفي الوقت الاضافي اجرى المدرب الايطالي الخبير ليبي تبديلين هجوميين حيث اخرج كلاً من كامورانيزي وبيروتا وانزل بدلا عنهما اللاعبين لاكوينتا واليساندرو دلبييرو وكان لهذين التبديلين اثرهما الكبير على المباراة حيث تحولت دفة القيادة من الالمان الى الطليان الذين سيطروا على مجريات الشوطين الاضافيين واضاعوا الكثير من الفرص الى ان سجل الطليان هدفي الفوز.

وتحدث المدرب الالماني يورغن كلينزمان بعد المباراة للصحافة الالمانية قائلا: لقد حزنت جدا بعد المباراة لخسارة الالمان وضياع فرصة العمر والفوز باللقب العالمي للمرة الرابعة في تاريخ منتخب المانشافت وخاصة اننا قدمنا مباريات كبيرة وكسبنا احترام الجميع جراء ذلك واضاف لقد اصبح لدينا منتخب كبير ويضم مجموعة كبيرة من اللاعبين الشباب الموهوبين الذين باستطاعتهم ان يقدموا اداء افضل وتحقيق نتائج مميزة في البطولات القادمة والمنتخب الايطالي كان هادئا في الدقائق الاخيرة من المباراة وهذا ماميزه عن لاعبينا الذين كانوا يبحثون عن هدف الفوز والابتعاد عن ركلات الجزاء ولكنهم تناسوا واجباتهم الدفاعية في اللحظات الاخيرة من الشوط الاضافي الثاني والذي جاء منها هدفاً الفوز للطليان و بدوري اقدم التهنئة للمنتخب الايطالي بالفوز وتأهله الى المباراة الختامية وكان بامكاننا ان نقدم الكاس الغالية هدية للجمهور الكبير الذي آزر اللاعبين وحفزهم لتقديم الافضل في المباريات ولكن كرة القدم لاتعترف بالامنيات واعتذر للجميع واشار قائد الكتيبة الالمانية مايكل بالاك قائلاً: اننا نشعر بخيبة امل كبيرة بعد خسارتنا المباراة والاحساس بالهزيمة المرة كان قاسيا علينا ولانستحق ان نكون بهذا الموقف فقد قدمنا مباراة كبيرة واضعنا الكثير من الفرص والتي كان من الممكن ان تؤهلنا للمباراة النهائية ولكن لم يكن المهاجمان كلوزه وبودولسكي في برج حظهما كما اننا افتقدنا خدمات اللاعب فرينكز في وسط الميدان نتيجة معاقبته من قبل الاتحاد الدولي واضاف ان المنتخب الايطالي استطاع ان يسجل من الفرصتين التين اتيحتا له بعد ان قدم مباراة دفاعية وتمكن من اقفال جميع المناطق واوضح المدرب الايطالي ليبي انه فريقه كان الاحق بالفوز بالمباراة واضاع لاعبونا الكثير من الفرص ورد القائم والعارضة كرتين لنا في بداية الوقت الاضافي للمباراة واثبت مدافعونا انهم ابطال داخل الملعب بعد ان تمكنوا ايقاف خطورة الهجوم الالماني ولعبنا على اخطاء الخصم بعد دراستنا لمبارياته السابقة في البطولة وسارت الامور مثلما خططنا حيث طلبت من اللاعبين عدم الاستعجال واللعب بهدوء حتى الدقائق الاخيرة من المباراة موضحا لهم ان الالمان سينتهجون اللعب الهجومي من اجل ارضاء الجماهير الكبيرة التي تطالبهم بالفوز وذلك على حساب الواجبات الدفاعية وجاءت الاهداف في الاوقات الحاسمة التي لايستطيعون الرد عليها فيما قال اللاعب فرانشيسكو توتي اني صرحت قبيل المباراة مع الالمان باننا سنهزمهم وسنرفع كأس العالم للمرة الرابعة في تاريخ الازوري لثقتي العالية باللاعبين ولمعرفتي بما يردون ان يحققوه في المونديال العالمي ولم يتبق امامنا الا خطوة واحدة لنيل اللقب واضاف لقد قدمنا مباراة كبيرة وخاصة في الشوطين الاضافيين وتمكنا من تشكيل خطورة مستمرة على مرمى الحارس الالماني ليمان وقدم اللاعب غروسو واحدة من افضل مباريات حياته وسجل لنا الهدف الاول والذي قتل به احلام الالمان وجمهورهم بالفوز بالكأس والمجموعة التي يضمها الازوري تستحق ان ترفع الكأس وتعيد امجاد الكرة الايطالية الى سابق عهدها المميز.

احداث شغب بعد المباراة

صمت وذهول رهيبان اصابا الجمهور الالماني في برلين نتيجة الخسارة القاسية لمنتخب الماكينات امام الطليان حيث بقي اكثر الجمهور المتواجد حول الشاشات العملاقة وتجمهروا في الشوارع ولم يبارحوا امكانهم حزنا على ضياع فرصة العمر وقام عدد كبير من الجمهور الالماني باعمال شغب فقد تشاجر البعض مع الشرطة الالمانية التي تواجدت بكثافة في مدينة برلين خوفا من اندلاع اعمال عنف وشغب اخرى وقاموا بتفريق الجماهير عن طريق اطلاق العيارات المطاطية وايضا قامت الشرطة باغلاق بعض الطرق المهمة في برلين خوفا من اتساع اعمال الشغب.

ماذا قالت الصحافة الالمانية؟

اشارت صحيفة تاكاشبيكن الشهيرة في المانشيت الرئيسي ١١٩: تبخر الحلم الالماني في اشارة منها الى الدقيقة التي شهدت تسجيل الهدف الاول للطليان اما صحيفة بيلد الالمانية واسعة الانتشار كتبت في الصفحة الرئيسية لاتذرفوا الدموع..... انتم ابطالنا الحقيقيون مع صور توضيحية للاعبي المانشافت بعد نهاية المباراة وهم يذرفون الدموع بألم كبير.

التكهنات تستعر في بريطانيا بحثاً عن خليفة بيكهام

ستكون أول خطوة قد يتخذها المدير الفني الجديد للمنتخب الانكليزي ستيفين ماكلارين قضية تعيين كابتن جديد للفريق بعد ان اعلن ديفيد بيكهام انسحابه وتخليه عن هذه المهمة.

ولدى المدير الفني الجديد ماكلارين سبعة اسابيع للتوصل الى اختيار الكابتن الجديد ليقوم بمهامه في الفريق في المباراة الودية للفريق الانكليزي امام متخب اليونان في ١٦ آب المقبل.

وقد بدأت الصحافة الرياضية في انكلترا التكهن باسم من سيتم اختياره لهذه المهمة، كما بدأت المراهنات تستعر بين الناس حيث فتحت مكاتب المراهنات الباب امامهم للتقدم بالاسم الذي يتوقعونه.

ومن بين الأسماء التي يدور حولها الرهان جون تيري قلب دفاع المنتخب الانكليزي، وكابتن فريق تشلسي اللندني بطل الدوري.

ويرى البعض ان خبرته في قيادة تشلسي اثناء فوز الفريق ببطولة الدوري لعامين متتالين تثبت جدارته وقدرته على تحمل الضغوط. وهو قد مثل بلاده ٢٩ مرة. والاسم الثاني الذي بدأ تتداوله الصحافة الرياضية وترشحه لتولي مهمة قيادة الفريق الانكليزي هو ستيفين جيرار كابتن فريق ليفربول، وجيرار يعتبر من افضل لاعبي خط الوسط عالميا وهو في اعتبار البعض لم يتم استغلاله بصورة جيدة من قبل مدرب انكلترا زفن غوران اريكسون.

ومن الامور التي تأتي لمصلحته كفاءته وحماسته البالغة في اللعب. ولا احد سيعترض على توليه مهمة الكابتن.

ومن بين الاسماء التي طرحت ايضا اسم غاري نيفل نائب كابتن المنتخب الانكليزي ولاعب مانشستر يونايتد. ويرى البعض انه سيكون قائدا ممتازا للفريق، ولكن هنالك قضية السن حيث انه قد لا يتمكن من خوض المباريات الدولية مستقبلا ان كان في بطولة كأس اوروبا بعد عامين او في كأس العالم المقبل، وكان نيفل قد مثل بلاده في مركز الظهير الايمن ٨١ مرة.

كما تم ايضا تداول اسم فرانك لامبارد لاعب وسط المنتخب الانكليزي وفريق تشلسي بطل الدوري. ولامبارد لم يكن موفقا خلال بطولة كأس العالم الحالية، ولم يظهر بمستواه المعهود الذي ساعد على نيل تشلسي بطولة الدوري لعامين متتالين. ويستبعد البعض احتمال اختياره لتولي قيادة المنتخب الانكليزي وتخطيه لكابتنه في فريق تشلسي جون تيري.

وقد رشح البعض لتولي قيادة انكلترا في البطولات الدولية ريو فيردناند لاعب فريق مانشستر يونايتد، وان كانت هنالك بعض الاعتراضات عليه. فهو لديه بعض المشكلات فيما يتعلق بالتركيز على مهمته الدفاعية، وقد بدرت عنه بعض الهنات المميتة في السابق وقد اضطر مدرب الفريق الانكليزي اريكسون الى تغييره في المباراة امام النمسا.

ويرى البعض ان من المهم ان يترك فيردناند لكي يركز على مهامه الدفاعية وعدم اشغاله وارباكه بمهام اخرى ومسؤوليات قد لايكون قادرا على تحملها.

واخيرا هنالك اسم طفل المنتخب الانكليزي المدلل السابق ولاعب فريق نيوكاسل يونايتد مايكل اوين الذي عينه اريكسون نائبا لكابتن المنتخب الانكليزي وقد عانى اوين اخيرا من اصابات عدة ادت الى عدم مشاركته مشاركة فعالة في بطولة كأس العالم الحالية. كما انه قد لا يتمكن من المشاركة الدولية ضمن الفريق الانكليزي قريبا.

وهذا الوضع قد يؤدي الى استبعاده من قائمة المرشحين لتولي مهمة قيادة الفريق الانكليزي. غير انه حال استعادة لياقته قد يعود اسمه الى تلك القائمة، بل وعلى رأسها، كما انه لن يكون من المستغرب ان يستمر في تولي مهمة نائب الكابتن الجديد الذي سيتم اختياره.

مرسيدس تعطل المصانع لمشاهدة المونديال

ألغت شركة كرايسلر الألمانية الشهيرة المنتجة لسيارات المرسيدس عمل جميع خطوط الانتاج بأحد مصانعها حتى تمنح العاملين فرصة مشاهدة مباريات نصف النهائي بين ألمانيا وإيطاليا أتي ذلك كتقليد غير مسبوق في سوق العمل الألمانية التي تتسم بالالتزام الشديد غير أن كأس العالم التي تضيفها البلاد حالياً حطمت الكثير من التقاليد الألمانية الراسخة.

وأكد متحدث باسم المصنع أن العمال سوف يعوضون فترة العمل الضائعة يوم السبت القادم وأن إدارة الشركة وافقت على هذا الاجراء الاستثنائي حتى لا تحرم العمال من متعة مشاهدة المباراة على الهواء مباشرة.

رونالدو أفضل شاب في كأس العالم ٢٠٠٦

أظهر استطلاع للرأي بين مشجعي الكرة حول أفضل موهبة شابة في بطولة كأس العالم لكرة القدم ٢٠٠٦ تقدم المهاجم البرتغالي كريستيانو رونالدو على منافسيه بحصوله على نسبة ٢٦ بالمئة من الاصوات وتبعه اللاعب الاكوادوري لويس فالنسيا بنسبة ٢٥ بالمئة من الاصوات ثم المعجزة الارجنتيني ميسي في المركز الثالث بنسبة ١٥ بالمئة. واحتل المهاجم الالماني الشاب لوكاس بودلوسكي المركز الرابع وحصل على نسبة ، بالمئة من الاصوات.

ومن ناحية أخرى ينضم الاوائل الثلاثة في هذا الاستطلاع إلى قائمة المرشحين رسميا لجائزة أفضل موهبة شابة في المونديال بالاضافة إلى ثلاثة لاعبين تختارهم مجموعة الدراسات الفنية التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) لاجراء تصفية بينهم ومنح الجائزة لافضل لاعب.

الجدير بالذكر أن الفيفا حددت شروط المشاركة في المسابقة وأهمها أن يكون اللاعب من مواليد بعد الاول من كانون الثاني/يناير ١٩٨٥.

المحاور المهزوزة أسقطت السامبا أمام الديكة

شكل خروج المنتخب البرازيلي -حامل اللقب- من كأس العالم على يد غريمه الفرنسي ، بعد أن خسر بهدف مقابل لاشيء في مباراة ربع النهائي، صدمة كبيرة لعشاقه وجماهيره في كل مكان في العالم، وخصوصاً في الوطن العربي الذي تتابع جماهيره مباريات المنتخب البرازيلي بشكل يفوق متابعتها لمنتخباتها المحلية لتكون خسارة البرازيل أشبه بالزلزال الذي عصف بالوطن العربي من أقصاه إلى أقصاه.وعلى الرغم من الحزن الذي سيطر على الأغلبية بخسارة البرازيل، إلا أن البعض الآخر أعتبر أنه لم يكن يستحق الفوز، حيث غابت الروح البرازيلية المعروفة، وظهر اللاعبون وكأنهم ؟خيال مآتة؟، حتى في الثواني الأخيرة من اللقاء التي كان يسعى فيها البرازيلي لخطف هدف التعادل دون فائدة كانت الروح معدومة.

وعلى النقيض، قدم الفرنسيون مستوى كرويا راقيا، أثار إعجاب النقاد والمتابعين، حيث بدأ المنتخب الفرنسي مونديال ألمانيا بمستوى أقل من عادي.ولكنه شيئاً فشيئا، استطاع المنتخب الفرنسي أن يعيد الثقة له ولجماهيره، وتمكن من التأهل للدور الثاني، ومن ثم إلى دور ربع النهائي، حيث أقصى البرازيلي في مباراة رائعة شهدت تألق عدد من نجوم فرنسا وعلى رأسهم الدنجوان زين الدين زيدان، الذي صال وجال وقدم واحدة من أروع مبارياته خلال مسيرته الكروية التي وضع هو حداً لها بإعلانه الاعتزال نهائياً عن ممارسة كرة القدم بعد نهاية المونديال الحالي.

وعاب الكثيرون على المدرب البرازيلي باريرا عدم تعامله مع المباراة بثقة، حيث كانت أول الأخطاء عدم إشراك المهاجم ادريانو منذ بداية المباراة، إضافة إلى لعبه بثلاثة محاور ساهم كل ذلك في ظهور البرازيلي بمستواه المهزوز أمام الديوك الفرنسيين.وخيم الحزن والأسى على ملامح الجماهير البرازيلية التي حضرت بكثافة في مدينة فرانكفورت حيث اللقاء الذي أقيم ضد الفرنسيين.

وسالت أنهار من الدموع البرازيلية التي لم يكن يتوقع أصحابها أن تكون هذه هي نهاية فريقها الذي يعتبر أكثر فريق حقق كأس العالم بتتويجه بطلاً خمس مرات